

# الدرس ٧٤١ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: الفرق بين أقسام الفعل المتعدي

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس السابع والاربعين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - [00:00:14](#)

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم - [00:00:34](#)

تعدي فقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. ما القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو - [00:01:04](#)

والاكبر لان الاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعديّة. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي ثم ربطت بين هذين المعنيين وبين اقسام الافعال من حيث - [00:01:24](#)

والزيادة وفي سلسلة من الدروس تحدثت عن اللزوم والتعدي في كل باب على حدة. فحدثت عن اللزوم والتعدي في ابواب الفعل الثلاثي المجرد. تحدثنا عن اللزوم والتعدي في باب فعل يفعل. وفي باب فعل يفعل. وفي باب فعل يفعل. ثم تحدثت عن اللزوم والتعدي في الفعل الرباعي المجرد فعل - [00:02:04](#)

لا لا باقسامه المختلفة. وتحدثت ايضا عن اللزوم والتعدي في الافعال الملحقة به. ثم تحدثت عن والتعدي في ابواب الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد. فحدثتكم عن اللزوم والتعدي في باب - [00:02:24](#)

افعل وفي باب فاعل وفي باب فعل. ثم حدثتكم عن اللزوم والتعدي في ابواب الفعل الثلاثي المزيد بحرفين. فحدثتكم عن اللزوم والتعدي في باب ان فعل. وفي باب افتعل. وفي باب - [00:02:44](#)

وفي بابي تفعل وفي بابي تفاعل. ثم حدثتكم عن اللزوم والتعدي في ابواب الفعل الثلاثي المزيدي بثلاثة احرف. فحدثتكم عن اللزوم والتعدي. في باب استفعل وفي باب افعل وفي باب افعال وفي باب افعولا. ثم حدثتكم عن اللزوم والتعدي في ابواب - [00:03:04](#)

بالفعل الرباعي المزيد. فحدثتكم عن اللزوم والتعدي في باب تفعل وملحقته. وحدثتكم عن اللزوم والتعدي في باب عنلة ملحقاته وحدثتكم عن اللزوم والتعدي في باب افعل الله وملحقته. ثم عقدت - [00:03:34](#)

درساً جامعاً وهو الدرس السابق بينت لكم فيه حالة اللزوم والتعدي في جميع هذه حتى تنظروا اليها نظرة واحدة. اذكركم باننا قلنا في سلسلة الدروس السابقة ان اللزوم عند النحاة هو ان يكتفي الفعل بفاعله. لماذا؟ لان طبيعة الحدث الذي يدل على - [00:03:58](#)

عليه الفعل اللازم لا تحتاج الا الى طرف واحد حتى يقع ذلك الحدث. فان اردنا الفاعل لم نتجاوزه الا بتوسيط حرف الجر. لذلك قلنا الفعل اللازم هو الفعل الذي يكتفي بفاعله - [00:04:28](#)

فان تجاوزناه احتجنا الى توصيط حرف الجر وقد رسخت هذا المعنى للزوم في كل باب من الابواب لاني شرحت كل باب من الابواب بمجموعة كافية من الامثلة. فعلى سبيل المثال حين اقول - [00:04:48](#)

سكت الخطيب لاحظوا حدث السكوت لا يحتاج الا الى الفاعل وهو الخطيب. لذلك سكت الخطيب تم المعنى اذا هو فعل لازم لانه يكتفي بفاعله. العلماء يسمونه لازما. ويسمونه قاصرا لانه - 00:05:08

اقتصر على فاعله. سكت الخطيب. تم المعنى ويسمونه غير الواقع. لماذا؟ لانه لا يطلب مفعولا به يعني لا يطلب مفعولا لايقاع الحدث به. لان الحدث الحدث لا يحتاج اساسا الى ان - 00:05:28

ان يوقع باحد هو يتم بمجرد فعل الفاعل له. سكت الخطيب ويسمونه ايضا غير المجاوز لانه لا يجاوز فاعله بنفسه. وقد اكدت على هذا المعنى كثيرا. لاحظوا مثلنا ايضا بطش الحجاج بالخوارج. لاحظوا بطش الحجاج حين احتجنا ان نتجاوز الفاعل الى - 00:05:48 وفي اخر له علاقة حدث البطش وسطنا حرف الجر فقلنا بطش الحجاج بالخوارج شرحنا معنى اللزوم الذي آآ بينته لكم الان في جميع الابواب. ومثلنا لكل باب بامثلة كثيرة قلنا على سبيل المثال سكت الخطيب تم المعنى بطش الحجاج بالخوارج لاحظوا بطش الحجاج - 00:06:18

تم المعنى النحوي. فلما اردنا ان نفصل بتجاوز الفاعل احتجنا الى توصيط حرف الجر. لما البرق في الافق لاحظوا لمع البرق تم المعنى فلما اردنا ان نفصل احتجنا الى توصيط حرف الجر - 00:06:48

بخل فلان بماله. احتجنا الى توثيق حرف الجر. عظم المصاب بموت فلان. احتجنا الى توصيط حرف الجر يأس المنافق من رحمة الله احتجنا الى توصيط حرف الجر. هذه الامثلة من ابواب الفعل الثلاثي. لاحظ - 00:07:08

حين اقول زغردة الام تأتأ فلان بسمل القارئ هيمن القرآن على جميع الكتب. هذه افعال لازمة من ابواب الفعل الرباعية المجرد وملحقاته. لاحظوا حين اقول اجهز الفارس على عدوه. سافر فلان غيمت السماء - 00:07:28

هذه الامثلة من الفعل الثلاثي المزيد بحرف. تأملوا انبلج الصبح ابتعد الناس عن الساحل ابيضت عين فلان. تأخر الامام عن الصلاة. تجادل الطلاب. هذه الامثلة من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين لاحظوا حين اقول استحوذ الشيطان على المنافقين او احدودب ظهر فلان او - 00:07:52

وازهار المكان. لاحظوا او اخروط الحبل في عنق الدابة. هذه امثلة لافعال اللازمة من ابواب الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة احرف. لاحظوا حين اقول تجمهر الناس تشيطنه فلان هذان مثالان من الفعل الرباعي المزيد بحرف تفعلة وملحقاته لاحظوا - 00:08:22

حين اقول افرنقع الجمهور عن الملعب. وحين اقول السباق. هذان مثالان من باب وملحقاته. لاحظوا حين اقول اطمئن قلب الذاكر. وحين اقول اكوه هدت يد فلان بمعنى ارتعشت. فهذان مثالان من باب افعلن وملحقاته. هذا هو معنى - 00:08:52

اللزوم حللنا الكثير من الامثلة لترسيخ هذا المعنى في اذهانكم ايضا في هذه السلسلة من الدروس رسخت معنى التعدي في اذهانكم. وقلت لكم معنى التعدي هو لا يكتفي الفعل بفاعله. بل طبيعة الحدث تحتاج الى طرف اخر. فالحدث لا يتم بوجود - 00:09:22

للفاعل فحسب بل لا بد من وجود الفاعل والمفعول به. لذلك قلنا يسمى المتعدي لانه اعد الفاعل الى المفعول به. وقلن غير القاصر. لماذا سميناه غير القاصر؟ لانه لا يقتصر على - 00:09:50

كفاعله بل يتعداه الفكرة واحدة سميناه الفعل الواقع. لماذا؟ لانه يطلب مفعولا يوقع به الحدث. لذلك هذا هو معنى تجاوز الفاعل الى المفعول به. لاحظوا ان التجاوز هنا تجاوز الفعل بنفسه وليس بتوصيط حرف الجر. وسميناه الفعل المجاوز لانه يجاوز الفاعل الى

المفعول - 00:10:10

به وقد رسخت هذا المعنى في اذهانكم بمجموعة كبيرة من الامثلة في كل باب من الابواب باختلاف تصنيفها. واذكركم بهذه المجموعة من الامثلة. قلنا المصلي ربه. لاحظوا اني لو قلت ذكر المصلي وسكت سيظل المعنى ناقصا. لذلك لا بد من تجاوز -

00:10:40

الفاعل الى المفعول به. لماذا؟ لان طبيعة الحدث الذي يدل عليه هذا الفعل وهو الذكر. ذكر ذكرا الذكر يحتاج الى ذاكر ومذكور. لذلك طبيعة الحدث لا تتم الا بوجود طرفين - 00:11:10

هما الفاعل والمفعول به. هذا الكلام لن اكرره في بقية الامثلة ولكن نستعرضها استعراضا لاحظوا غسل فلان يده جمع الاذان المصلين

حفظ فلان القرآن ورت سليمان داوود بعثر الطفل الالاب هذه الرياح الاغصان عنون المؤلف كتابه - 00:11:30

ارسل الله رسوله بالحق حاسب التائب نفسه بدد السفية ماله ابتعثت الجامعة الطالبة تملك الخوف قلب الجبان تدارس الطلاب  
المسألة استباح الغزاة ارض عدوهم. اعلوا المتسلق القمة اعلوط الفحل الناقة. تقصص السارق الصوت بمعنى تسمع. تقصص السارق  
- 00:12:00

الصوت لاحظوا هذه الامثلة امثلة لافعال متعددة من جميع الابواب التي درسناها نحن وصلنا الى هذه المرحلة. وفي هذا الدرس  
ساؤسس لسلسلة من الدروس ساشرح فيها اقسام الفعلي المتعدي. اذا تأملنا هذه الامثلة وجميع الامثلة التي مثلت بها في الدروس  
السابقة - 00:12:33

نجد ان الفعل المتعدي فيها يتعدي الى مفعول واحد. لماذا؟ لان طبيعة الحدث تحتاج الفاعل الى مفعول به واحد. لاحظوا غسل فلان  
يده. حدث الغسل يحتاج الى غاز ومغسول. اذا يحتاج الى فاعل ومفعول به. لذلك هذا النوع من الافعال يسمى - 00:13:03  
فعل المتعدي الى مفعول به واحد. وهو القسم الاعظم من اقسام الفعل المتعدي اذا التعدي الذي شرحناه في جميع الدروس السابقة  
كان الهدف منه هو شرح معنى تعدي وقد شرحناه على الاصل وهو التعدي الى مفعول به واحد - 00:13:33

العلماء حين جمعوا الافعال في اللغة العربية وجدوا ان الفعل المتعدي قد يتعدي الى مفعولين وقد تتعدي الى ثلاثة مفعولات. في  
الفعل المتعدي الى مفعولين وجدوا ان هذين المفعولين قد يكون اصلهما ليس المبتدأ والخبر وقد يكون اصلهما المبتدأ والخبر. لذلك -  
00:14:00

الفعل المتعدي ثلاثة اقسام. القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد وهو الذي شرحناه في سلسلة الدروس السابقة ومثلنا له  
بامثلة كثيرة منها هذه الامثلة التي تغطي جميع الابواب - 00:14:30

القسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين. وهذا القسم ينقسم قسمين. ينقسم الى الفعل للمتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ  
والخبر والفعل المتعدي الى مفعولين اصله هما المبتدأ والخبر. القسم الثالث الفعل المتعدي الى ثلاثة مفعولات. في هذا الدرس -  
00:14:52

ساؤسس للفرق بين هذه الانواع الثلاثة. الفعل المتعدي الى مفعول به واحد هو الذي يحتاج مع فاعله الى مفعول به واحد لوقوع  
حدثه. لذلك حدث الذكر يحتاج الى الذاكر والمذكور حدث الغسل يحتاج الى الغاسل والمغسول. حدث الجمع يحتاج الى الجامع  
والمجموع - 00:15:22

حدث الحفظ يحتاج الى الحافظ والمحفوظ حدث الورث يحتاج الى الوارث والموروث حدث البعثرة يحتاج الى المبعثر والمبعثر  
حدث الهزهة يحتاج الى المهزهز والمهزهز قيسوا على ذلك في بقية الامثلة. لكن تأملوا معي قول الله تعالى ويطعمون - 00:15:52  
وعام على حبه مسكينا ویتيما واسيرا. لاحظوا يطعمون الطعام مسكينا. لاحظوا يطعمون هو فعل مضارع الماضي منه اطعم واطعم  
من باب افعل. اذا تأملنا الاطعام. وجدنا ان حدث الاطعام احتاجوا اولاً الى الفاعل. هذا الفاعل هو المطعم. والمطعم عبرت عنه الاية  
بواو الجماعة - 00:16:22

واو الجماعة تعود الى عباد الله في اية سابقة في قول الله تعالى عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجييرا. ثم قال ويطعمون الطعام  
على حبه. اذا المطعم هم عباد - 00:16:59

هذا هو الفاعل الطرف الاول. لاحظوا هنا المصلي هو الفاعل وهو الطرف الاول. طيب حدث الاطعام هل يحتاج مع الفاعل الى طرف  
واحد؟ لا. هذا الحدث يحتاج مع الفاعل الى طرفين - 00:17:19

يطعمون الطعام مسكينا. لذلك الطعام هذا هو المفعول به اول والمسكين هو المفعول به الثاني. اذا لاحظوا حدث الذكر هنا يحتاج الى  
الفاعل وهو هو الذاكر ويحتاج معه الى المذكور. اذا هذا الحدث يحتاج الى الفاعل والمفعول به. اما حدث - 00:17:39  
الاطعام فيحتاج الى المطعم. ولكن مع المطعم يحتاج الى مفعولين. لماذا؟ لان يحتاج الى الطعام الذي سيؤكل. هذا هو المفعول به  
الاول. ونحتاج الى المسكين الذي سيؤكل لذلك لاحظوا الطعام مفعول به لماذا؟ لانه هو الذي سيطعم. اذا هو - 00:18:10

مفعول به من جهة انه سيؤكل والمسكين مفعول به لانه سيطعم. كيف سيطعم؟ سيطعم لانه هو الذي سيؤكل. لذلك لاحظوا الفعل اطعم احتاج الى الفاعل. والى المفعول به الاول والى المفعول به الثاني. هذا مفعول - [00:18:40](#)

به من جهة انه الطعام الذي سيؤكل. وهذا مفعول به من جهة انه الطرف الذي سيؤكل ذلك الطعام. لذلك اصبح الفعل اطعم يتعدى الفاعل الى مفعولين به لذلك طبيعة الحدث تحتاج مع الفاعل الى طرفين. لاحظوا اطعم يحتاج الى المطعم ويحتاج - [00:19:05](#)

الى المطعم ويحتاج الى الطعام. مثلها على سبيل المثال اعطى كما سيأتي ان شاء الله تعالى يحتاج الى المعطي وهو الفاعل ويحتاج الى المعطى ويحتاج الى العطية. لذلك طبيعة الحدث هنا اقتضت ان - [00:19:35](#)

يتعدى الفاعل الى مفعولين. لذلك العلماء قالوا هذا الفعل فعل يتعدى الى طيب المفعول به الاول والطعام والمفعول به الثاني مسكين. هل يجوز ان اقول الطعام مسكين لا. اذا ليس هناك صلة معنوية بين المفعول به الاول والمفعول به - [00:19:55](#)

لذلك قال العلماء اطعم فعل يتعدى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدع اول خبر لاحظ انت لا تستطيع ان تتركب من المفعول به الاول ومن المفعول به الثاني مبتدأ وخبرا اذا هذا النوع من الافعال لابد ان نقف عنده وان نشرحه شرحا مفصلا - [00:20:25](#)

تأملوا قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا. لاحظوا الفعل اتخذ اتخذ فعل ماض من باب افتعل. وقد اسندناه الى فاعله وهو هنا الاسم الشريف. اتخذ والمعنى ما زال ناقصا. طيب تجاوزنا هذا الفاعل الى مفعول به. اتخذ الله ابراهيم - [00:20:56](#)

لاحظوا المعنى لم يتم حين قلنا اتخذ الله ابراهيم خليلا تم المعنى. لذلك اسم الجلالة هنا هو هذا الطرف الاول وابراهيم عليه السلام هو المفعول به الاول. وخليل المفعول به الثاني. اذا هذا الفعل يتعدى فاعله الى مفعولين - [00:21:26](#)

بهما لاحظوا لتحليل الحدث نقول حدث الاتخاذ يحتاج الى المتخذ وهو الفاعل وهو هنا الله الاسم الشريف اتخذ الله طيب ابراهيم نقول ابراهيم متخذ وخليل متخذ. لماذا؟ ابراهيم متخذ للخلة. والخلة متخذة لابراهيم - [00:22:00](#)

اذا هذا مفعول به من جهة وهذا مفعول به من جهة اخرى. لذلك طبيعة الحدث اقتضت وجود هذين المفعولين مع الفاعل فقلنا هذا الفعل ايضا فعل يتعدى الى مفعولين ولكن لاحظوا هناك صلة بين المفعول به الاول والمفعول به الثاني. نستطيع ان نقول ابراهيم خليل - [00:22:28](#)

اذا استطعنا ان نركب من المفعولين مبتدأ وخبرا. لذلك قال العلماء الفعل اطعم في هذه الاية من الفعل المتعدي الى مفعولين. والفعل اتخذ في هذه الاية من الفعل المتعدي الى مفعولين - [00:22:57](#)

طيب ما الفرق بينهما؟ قالوا هنا المفعولان ليس اصلهما المبتدأ والخبر. اما هنا فالمفعول اصلهما المبتدأ والخبر. طبعاً لهم في ذلك فلسفة سابقتها ان شاء الله تعالى. لماذا قالوا ان الاصل في المفعولين المبتدأ والخبر. هذه لها فكرة سابقتها ان شاء الله - [00:23:17](#)

اه تعالى عند شرح هذا النوع من الفعل المتعدي. اذا هذه الاية توضح هذا النوع وهذه الاية توضح هذا النوع. طيب تأملوا معي هذا المثال اعلم محمد علي الصبر محمودا. لاحظوا اعلم اعلاما هذا فعل من باب - [00:23:47](#)

افعل اسندناه الى الفاعل. فقلنا اعلم محمد ظل المعنى ناقصا. لاحظوا محمد هنا فاعل طيب تعدينا الفاعل الى مفعول به. فقلنا اعلم محمد عليا. ولا زال المعنى ناقصا. اذا عليا - [00:24:16](#)

هنا مفعول به. طيب اعلم محمد عليا الصبر الصبر لم يتم المعنى والصبر مفعول به اعلم محمد علي الصبر محمودا. محمودا به تم المعنى وهو مفعول به فقالوا هذا الفعل يتعدى الفاعل الى ثلاثة مفعولات. سنسمي الاول المفعول به الاول - [00:24:38](#)

والثاني المفعول به الثاني. والثالث المفعول به الثالث. ونقول هذا الفعل يتعدى فاعل الى ثلاثة مفعولات. لاحظوا عند تحليل حدث الاعلام سنحتاج الى معلم وهو الفاعل المعلم هنا هو محمد. وسنحتاج الى معلم وهو الذي سيتلقى المعلومة. لذلك - [00:25:13](#)

نقول عليا هنا هو مفعول به من جهة ان الاعلام اوقع به. فهو الذي اعلم طيب الصبر لاحظوا هو مفعول به للاعلام لانه هو الذي اسندت اليه المعلومة او اسندت اليه الفائدة فهو مفعول به من جهة اخرى. لذلك الصبر هنا هو معلم لعلي - [00:25:43](#)

معلم لعلي طيب محمودا محمودا ايضا نقول هو مفعول به من جهة ثالثة لانه هو التي اسندت الى المفعول به الثاني. لذلك كل واحد من هذه المفعولات الثلاث مفعول به من جهة ما وكل هذه الجهات تتصل بحدث الاعلام لذلك قال - [00:26:13](#)

العلماء هذا الفعل يتعدى الفاعل الى ثلاثة مفعولات. تأمل العلماء المفعول به الثاني والمفعول به الثالث فوجدوا ان اصلهما المبتدأ والخبر. لانا نستطيع ان نقول الصبر محمود ولهم ايضاً في هذا آ فلسفة معينة ساتحدث عنها ان شاء الله تعالى - [00:26:43](#)  
اذا وجد العلماء ان هذا النوع من الافعال وهو الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر له علاقة كن باب المبتدأ والخبر. ووجدوا ان هذا النوع من الافعال وهو الفعل المتعدي الى ثلاثة - [00:27:12](#)

مفعولات له صلة بالمبتدأ والخبر. لذلك قالوا سنضيف هذين البابين الى ابواب النواسخ. لماذا؟ لان النسخ هو التغيير. النسخ في القرآن الكريم في علوم القرآن علم الناسخ والمنسوب المغير والمغير. لذلك استعملوا المصطلح نفسه فقالوا الابواب الناسخة للمبتدأ والخبر - [00:27:35](#)

المغيرة للمبتدع والخبر لذلك قالوا سنجمع هذه الافعال المتعدية الى مفعولين اصلهم المبتدأ والخبر في باب واحد. باب علم على هذه الفكرة فسموا هذه الافعال المتعدية باب ظنا واخواتها. لذلك الان نطلنا واخواتها اه تدرس في النحو. لماذا - [00:28:05](#)  
انها تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. لاحظوا التكامل بين الصرف والنحو. وهنا قالوا سنجعل هذه الافعال التي تتعدى الى ثلاثة مفعولات في باب واحد ندرسه من ناحية نحوية وقد سموها باب اعلم وارى. لذلك باب اعلم وارى في النحو هو الباب الذي يدرس الافعال - [00:28:35](#)

المتعدية الى ثلاثة مفعولات من جهة كونها ناسخة للمبتدأ والخبر. بينت لكم الفرق بين اقسام الفعل المتعدي من خلال هذه الامثلة وهو بيان اولي في الدروس سابدأ شرح الفعل المتعدي الى مفعولين بنوعيه شرحا تفصيليا. وبعد الفراغ منه ساشرح - [00:29:05](#)  
لكم الفعل المتعدي الى ثلاثة مفعولات شرحا تفصيليا ان شاء الله تعالى. وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم سابدأ الحديث التفصيلي عن الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما - [00:29:35](#)

المبتدأ والخبر والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:29:55](#)